

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 35

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الثاني من شهر ربيع الاول من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:01](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثالث والخمسون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الامام ابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله - [00:00:23](#)

فصل الاماكن التي حلها بذكر الاماكن التي حلها صلوات الله وسلامه عليه وهي الرحلات النبوية قدم الشام مرتين الاولى مع عمه ابي طالب في تجارة له وكان عمره اذ ذاك - [00:00:46](#)

اثنتي عشرة سنة وكان من قصة بحيرة وتبشير به ما كان من الايات التي رآها العقول شيخ ماجد البحيرة فتح الباعة عندك هكذا ما ضبطت عندي احسن ما لي - [00:01:10](#)

يعني كنت كنت اسمع بحيرة احد عنده مشكلة يا اخوان؟ عندي بحيرة السلام عليكم. بحيرة وكان من قصة بحيرة وتبشير بهما كان من الايات التي رآها مما بهر العقول وذلك مبسوط في الحديث الذي رواه الترمذي - [00:01:33](#)

مما تفرد به قراد ابو نوح واسمه عبدالرحمن ابن غزوان وهو اسناد صحيح ولكن في متنه غرابة قد بسط الكلام عليه في موضع اخر وفيه ذكر الغمامة ولم اري لها ذكرا في حديث ثابت اعلمه سواه - [00:02:12](#)

وقفت على رسالة رسالة افادها صاحبها في هذا الحديث ولا يحضرني اسمه الان واسمها اعتقد مسجوع الرسالة. نعم يا شيخ القدمة الثانية في تجارة لخديجة بنت خويلد وصحبته مولاه ميسرة - [00:02:37](#)

فبلغ ارض بصرى فباع ثمة تجارة ورجع طبعاً زي البصرة وصلت العراق فاخبر ميسرة مولاته بما رأى عليه صلى الله عليه وسلم من لوائح النبوة فرغبت فيه وتزوجته وكان عمره حين - [00:03:04](#)

اعد اعد اللالع احسن الله اليك فاخبر ميسرة مولاته بما رأى عليه صلى الله عليه وسلم من لوائح النبوة فرغبت فيه وتزوجته وكان عمره حين تزوجها على ما ذكره اهل السير - [00:03:37](#)

خمسا وعشرين سنة خديجة بنت خويلد المخزومية هناك نساء العالمين واختيارها اختياره له باختيارها له قمعة تجارتها ذاك وبناء نتائج وتصورات كلام ميسرة على كلام ميسرة ذكاء وتزوجها منه ايضا فطنة وذكاء - [00:04:02](#)

ثم لما قالت كلا والله تدل على كمال عقلها ونبهته رضي الله تعالى عنها واذا اكرمها الله بان نسل النبوة من ذريته شيخ احسن الله اليك ذكر هنا فاخبر ميسرة مولاته. يعني خديجة - [00:04:44](#)

وقبلها بالسطر عندي وصحبته مولاه ميسرة والاولى مولاه احسن كذلك ان ميسرة خديجة انا عندي مولاه ما ادري الاخوان ثم ماذا يحتاج؟ لا يحتاج المولى اللي يحتاج صاحب التجارة ميسرة - [00:05:06](#)

اه خديجة يعني الشيخ راشد عندك وصحبته ايش وصحبته مولاه صاحب التجارة وسلم كان قيما او مسؤول عن التجارة ان صاحب صاحب التجارة يذكر من يقوم على التجارة من الخدم والمواري - [00:05:37](#)

برفقة القيمة وتقدم انه صلى الله عليه وسلم اسري به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى اجتمع بالانبياء صلى بهم فيه ثم ركب الى السماء ثم الى ما بعدها من السماوات سماء سماء - [00:06:04](#)

ورأى الانبياء هناك على مراتبهم ويسلم عليهم ويسلمون عليه ثم صعد الى سدة المنتهى رأى هناك جبريل عليه السلام على الصورة

التي خلقه الله عليها انه ست مئة جناح ودنا الجبار رب العزة فتدلى - [00:06:29](#)

كما يشاء على ما ورد في الحديث فرأى من آيات ربه الكبرى. كما قال تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى وكلمه ربه سبحانه وتعالى على اشهر قولي اهل الحديث - [00:06:55](#)

ورأى ربه عز وجل ببصره على قول بعضهم نعم وقول اخر ولعلي اقوى انه لم يره وانما المرء جبريل احتجوا بحديث اعلموا انه يرى حد منكم ربه حتى يموت مساء الكبار - [00:07:16](#)

الشريعة مسائل كبار وصلني فيها مصنفات والاقوال فيها كثر. ومن ذلك ما سبق ذكره مستقر الارواح بعد مفارقة الابدان في الدنيا وهذي من ضمنها قال رحمه الله ورأى ربه عز وجل ببصره على قول بعضهم - [00:07:48](#)

وهو اختيار الامام ابي بكر بن خزيمة من اهل الحديث وتبعه في ذلك جماعة من المتأخرين روى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رآه بفؤاده مرتين وانكرت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها رؤية البصر - [00:08:15](#)

روى مسلم عن ابي ذر قلت يا رسول الله رأيت ربك فقال نور انا اراك والى هذا ما لا جماعة من الائمة قديما وحديثا اعتمادا على هذا الحديث اتباعا لقول عائشة رضي الله عنها - [00:08:41](#)

قالوا هذا مشهور عنها ولم يعرف لها مخالف من الصحابة الا ما روي عن ابن عباس انه رآه بفؤاده ونحن نقول به ما روي في ذلك من اثبات الرؤية بالبصر - [00:09:01](#)

فلا يصح شيء من ذلك لا مرفوعا بل ولا موقوفا والله اعلم هذا القول نراه ربي الجمع ما رأوا في اليقظة انما رآه منام ويمكن تقسيم مسائل الرؤية الى اقسام - [00:09:20](#)

النفي المطلق الدنيا والاخرة والثاني النفي الدنيا الا في المنام وهذا خاص ورا السنة القول الثالث ان اما في الاخرة فيراها الجنة كما واما في الدنيا فمن يتوسع يقول ان رؤيا المنام ليست خاصة بالسنة - [00:09:48](#)

ولشيخ الاسلام ابن تيمية كلمة اظن في كتاب نبض التأسيس واحفظها بلفظها لكن الله المستعان يقول اه يقول فيها المقهى نعم ولا اظن ان عائه ولا اظن ان عاقلا ينكر ذلك - [00:10:19](#)

رؤية الله في الله عز وجل سماحة الشيخ بن باز رحمه الله يقع في قلبه انه الله والعجب ان اضلهم الشيطان نسأل الله العافية ويبتلينا يزعمون انهم يرونه اليقظة ويتحدث معهم يحدثونه - [00:10:48](#)

ما اكتفوا بالكذب على الرسول وسلم انه يأكل معهم واذكروا الله معهم حتى كذبوا على رب العالمين وهذي النظارة مؤلف اهل العلم الفوا يعني المسائل الرؤية مسائل لا يخلو كتاب عقدي الا وان رؤية حرب - [00:11:16](#)

ممن افردا في كتاب الله سماه غير واحد وفيها اعتقد الدار قطني الكتاب في النزول او في الرؤية رحمه الله تعالى رسالة الله يقر عيوننا جميعا والدينا بان ربنا في جنات النعيم - [00:11:39](#)

باقي احسن من هاديك ورأى ورأى الجنة والنار والايات العظام وقد فرض الله سبحانه عليه الصلاة ليلة اذا خمسين ثم خففها الى خمس تردد بين موسى عليه السلام وبين ربه جل وعز في ذلك - [00:12:11](#)

ثم اهبط الى الارض وهنا يا شيخ كنا نستفيد سبق الكلام موسى جزاه الله عنا خيرا اشار على نبينا صلى الله عليه وسلم لانه راجع ربه وسلم اخذ برأيي اخيه موسى عليهم الصلاة والسلام - [00:12:40](#)

يستفاد ان الشخص اذا اشار عليه من سار في درب قبله ان يستفيد من المشروع ده وهذا يدل على نصح محبة نصح الناصح وعلى ذكاء الموصوح وعلى محبة المشير وذكاء المشار اليه وسلم - [00:13:00](#)

لما اشار عليه موسى وقال قد جربت الناس قبلك موسى جرب النبوة جرب دعوة الناس وقت النبوة وعرك الناس وعركوه ومع ان عليه الصلاة والسلام من اكثر الانبياء مع الناس - [00:13:26](#)

والدليل كثرة ورود على وجوه متنوعة مع فرعون وحده وتارة مع قومي ترى مع السامري وترى مع السحرة ترى مع هارون اصبح يتردد كلما رجع وطلع عني خمسة قال ارجع لربك - [00:13:45](#)

حتى حتى قال استحييت من صلى الله عليه وسلم القصد الفائدة ان النساء اذا دخل مجال عمل ان يعتمد الى من سبقه في هذا العمل ويستشير في الامر ثم اهبط الى الارض الى مكة - [00:14:12](#)

الى المسجد الحرام فاصبح يخبر الناس بما رأى من الايات هذا موقف مناسب يحصل عليك رأيت ان اقف هنا والعجيب ان هنا هنا موت الابتلاء ابو الصديق صدقت صدقت صدقت - [00:14:40](#)

بيت المقدس كرامة اللهجة ليس فقط بما كان في ذهنه بل رفعه الله له. حتى كانه امامه نعم يا شيخ ماجد شكر الله لكم جميعا اعتقد يومين فوايد ما في احسن - [00:15:08](#)

فوائد في كتاب الفوائد من حرمننا نغير فوائد وانحرمننا بسبب فوائد الله يحسن اليك. طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:15:36](#)